Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن حالة النفي للمكان الموضعي ، حيث يعلن عن نفي ذاته في كلا المكانين ، أولاً : في المكان الذي لم يكن فيه الشاعر . ثانياً : المكان الذي كان فيه . إن هذا التقابل الصوري للمكانين يقابله بالضرورة شعور بالاغتراب المركب بين الذات المغتربة في المكانين ، ثم في المكان الآخر الخاص المحمولة فيه . وبالتالي فإن الشاعر يخلع عن ذاته جوهر الانسجام الروحي المشترك من خلال الاغتراب المزدوج (اغتراب الذات/اغتراب المكان) ثم من خلال حالة النفي المعاشة التي لم يستطع الكيان الصهيوني توليفها في دائرة التوحد الاجتماعي . وهنا يمكن التساؤل : كيف يمكن لكيان عدواني مركب أن يخلق ذاتاً منصهرة وقادرة على التوحد والتمسك بمبادىء المثل العليا في الخير والعدالة ؟ وهكذا فإن الاغتراب الصهيوني يكمن في الاغتراب المزدوج لذاته ، وهو الذي ينتج المجتمع الصهيوني ولا يمكن فصله عن المطلق التاريخي الغيبي الذي شوه العقلانية الاخلاقية لليهودي الصهيوني المعاصر :

« الأرض تتلوى
والرمال والهضاب تميد